الأمم المتحدة S/2020/505

مجلس الأمن

Distr.: General
8 June 2020
Arabic
Original: English

**رسالة مؤرخة 4 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة**

تجدون طيه البيان الذي أدليت به في جلسة مجلس الأمن بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، المعقودة في 4 حزيران/يونيه 2020 (انظر المرفق).

وأرجو ممتنة تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

*(توقيع)* آمال **مدللي**
السفيرة
الممثلة الدائمة

110620 100620 20-07580 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

## مرفق الرسالة المؤرخة 4 حزيران/يونيه 2020 الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للبنان لدى الأمم المتحدة

## البيان الذي أدلت به الممثلة الدائمة للبنان، آمال مدللي، في جلسة مجلس الأمن المفتوحة عن طريق التداول بالفيديو بشأن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، المعقودة في 4 حزيران/يونيه 2020

اسمحوا لي أن أهنئ فرنسا على توليها رئاسة المجلس، وأن أثني على إستونيا على العمل الممتاز الذي اضطلعت به خلال رئاستها للمجلس في الشهر الماضي.

لقد احتفلنا في 29 أيار/مايو باليوم الدولي لحفظة السلام التابعين للأمم المتحدة. وفي اليوم نفسه، اجتمع مجلس الوزراء اللبناني واتخذ قرارا بأن يطلب إلى مجلس الأمن تجديد ولاية عملية حفظ السلام في لبنان، وهي قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، لمدة سنة أخرى دون إدخال أي تغييرات عليها. وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان هي واحدة من أكبر وأقدم بعثات حفظ السلام في المنظمة. وقد أعلن الرئيس اللبناني، ميشال عون، خلال اجتماعه أمس مع ممثلي الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن، أن دور القوة المؤقتة في لبنان حاسم بالنسبة للمنطقة وعلى الصعيد الدولي. وأشار الرئيس إلى أن جنوب لبنان ينعم بفترة من الهدوء دامت 14 عاما، وهو وضع غير مسبوق في منطقة تفشى فيها النزاع، ويعزى ذلك إلى الشراكة القائمة بين الجيش اللبناني وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان. ووصف القوة المؤقتة بأنها قوة نموذجية لحفظ سلام يحتذي بها الجميع.

كما أعرب رئيس الوزراء اللبناني، حسان دياب، عن تقدير لبنان العميق لعمل حفظة السلام في جميع أنحاء العالم، ولا سيما قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وأعرب عن اعتراف لبنان بتضحياتهم المستمرة.

وما فتئت هذه السنوات الـ 42 من الشراكة بين لبنان والقوة المؤقتة توفر لجنوب لبنان والمنطقة هدوءا واستقرارا نسبيين، مما أتاح للسكان اللبنانيين العودة إلى قراهم واستئناف حياتهم العادية بعد سنوات من الاحتلال والتشريد. وتسهم القوات المقدَّمة من 45 بلدا، من خلال الدوريات اليومية التي تسيرها إلى جانب الجيش اللبناني وأعمال الرصد التي تضطلع بها في المنطقة الحدودية، في تخفيف حدة التوتر ومنع نشوب النزاع واستمرار السلام، رغم هشاشته، في غياب وقف دائم وحقيقي لإطلاق النار وفي غياب حل للنزاع.

وتكفل الدوريات المشتركة اليومية التي تسيِّرها القوة المؤقتة، والتدريبات العسكرية المشتركة مع الجيش اللبناني، وعمليات إزالة الألغام، وترسيم الخط الأزرق، والقوة البحرية، بالتعاون الوثيق مع الجيش اللبناني، تنفيذ القرار 1701 (2006)، الذي يلتزم به لبنان التزاما تاما.

ويتوجه بلدي بالشكر لكل بلد يشارك في هذه البعثة، ويشيد بذكرى جنود القوة المؤقتة البالغ عددهم 315 فردا ممن فقدوا أرواحهم في سبيل قضية السلام في جنوب لبنان منذ عام 1978.

وتثبت القوة المؤقتة كل يوم، بجميع عناصرها، أنها بعثة فعالة، وأنها بعثة قادرة على الوفاء بولايتها وتجنب تدهور الحالة في واحدة من أكثر المناطق اضطراباً في العالم.

إن لبنان يمر بأوضاع صعبة بسبب أزمات متعددة، تتمثل في الأزمة الاقتصادية والمالية التي لم يسبق لها مثيل، وأثر انتشار جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)، واستمرار التهديد الإرهابي في المنطقة، وأزمات اللاجئين التي طال أمدها في المنطقة.

وهذه التحديات مجتمعة تجعل مسألة تمديد ولاية القوة المؤقتة أهم من أي وقت مضى. ويدعو لبنان جميع أعضاء هذه الهيئة الموقرة إلى دعم تجديد ولاية القوة المؤقتة، عندما يحين وقت ذلك في آب/أغسطس، دون إدخال أي تغييرات عليها ودون أي تخفيض لقوام القوات أو ميزانية قوة حفظ السلام، وذلك لتمكينها من مواصلة عملها الحيوي دون أي انقطاع في هذا الوقت العصيب بالنسبة للبنان والسلام في المنطقة.

ويدعو لبنان أيضا أعضاء الأمم المتحدة إلى تيسير اتخاذ قرار تمويل القوة المؤقتة الذي يجري التفاوض بشأنه حاليا في اللجنة الخامسة للجمعية العامة. ويشدد لبنان على أهمية تزويد هذه البعثة وجميع بعثات حفظ السلام بالتمويل اللازم للاضطلاع بولاياتها. ومن الأهمية بمكان ملاحظة أن القوة المؤقتة بعثة تتسم بكفاءة عالية وأن بعثات حفظ السلام في جميع أنحاء العالم لا تكلف سوى 0,5 في المائة من مجموع الإنفاق العسكري في جميع أنحاء العالم. بيد أن نسبة 0,5 في المائة هذه حققت سلاما أكبر مما حققته جميع النفقات العسكرية الكبرى. فالحفاظ على السلام أقل تكلفة من ترك الأوضاع تؤول إلى نزاعات وحروب.

وأخيرا، أود أن أعرب عن تقدير حكومة بلدي للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة والبلدان المساهمة بقوات وقيادة القوة المؤقتة وعنصراها المدني والعسكري في سياق أداء دورها المتمثل في صون السلام في جنوب لبنان. وأود أيضا أن أعرب عن تقديري للأعمال التي يضطلع بها حفظة السلام التابعون للأمم المتحدة بالتعاون مع المجتمعات المضيفة في جميع الميادين وللمساهمات التي قدموها في الآونة الأخيرة في مكافحة أزمة كوفيد-19 في منطقة عملياتهم.

وأكرر أيضا التزام حكومة بلدي الثابت باستمرار دور القوة المؤقتة وولايتها، فضلا عن التزامها بأمن وسلامة جميع حفظة السلام في القوة المؤقتة الذين يعرضون حياتهم للخطر يوميا في سبيل قضية السلام.